



السوق العالمي للحبوب (21-25 ديسمبر 2015م)

انخفضت أسعار العقود الآجلة للقمح في البورصات العالمية متأثرة بوفرة الإمدادات واشتداد حدة المنافسة بالأسواق العالمية بعد فوز الأرجنتين بتوريد كمية 120 ألف طن قمح لمصر (أكبر مستورد للقمح) في المناقصة الأخيرة التي طرحتها الهيئة العامة للسلع التموينية هذا الأسبوع، والتي تعد أول كمية تتعاقد مصر على شرائها من الأرجنتين منذ ثلاث سنوات.

وامتد الانخفاض إلى أسعار الذرة وفول الصويا نتيجة توقعات بهطول مزيد من الأمطار على المناطق الجافة لزراعة محصول فول الصويا في البرازيل، إضافة إلى ما تشهده مناطق زراعة المحصولين بالأرجنتين والبرازيل من تحسن في أحوال الطقس بصفة عامة.

أولاً: تطورات أسعار الحبوب في الأسواق العالمية هذا الأسبوع

(1) القمح

- في بورصة كانساس (تداول القمح الأحمر الشتوي الصلب-المستهدف من قبل المؤسسة) انخفضت أسعار عقود شهري يناير وفبراير 2016م إلى 206.7 دولار للطن فوب بانخفاض 5.4 دولار للطن (2.5%). وانخفضت كذلك أسعار عقود شهر إبريل 2016م إلى 207.5 دولار للطن فوب بانخفاض 6.1 دولار للطن (2.9%).
- في بورصة شيكاغو (تداول القمح الأحمر الشتوي الطري) انخفضت أسعار عقود شهري يناير وفبراير 2016م إلى 190.1 دولار للطن فوب بانخفاض 7.1 دولار للطن (3.6%). وانخفضت كذلك أسعار عقود شهر إبريل 2016م إلى 189 دولار للطن فوب بانخفاض 6.8 دولار للطن (3.5%).
- في بورصة مينيابوليس (تداول القمح الربيعي الصلب) انخفضت أسعار عقود شهر يناير 2016م إلى 229.8 دولار للطن فوب بانخفاض 4 دولار للطن (1.7%). وانخفضت كذلك أسعار عقود شهر إبريل 2016م إلى 231.2 دولار للطن فوب بانخفاض 4.3 دولار للطن (1.8%).
- في أوروبا ارتفعت أسعار القمح الألماني الصلب (13% بروتين) - المرجع الأساسي لأسعار القمح الصلب في الاتحاد الأوروبي - في منتصف تعاملات الأسبوع إلى 204.6 دولار للطن



فوب بارتفاع 3.1 دولار للطن (1.5%). وفي بورصة الماتيف بفرنسا - المرجع الأساسي لأسعار القمح الطري في الاتحاد الأوروبي - انخفضت أسعار القمح الفرنسي الطري لعقود شهر مارس 2016م في نهاية تعاملات الأسبوع إلى 190.9 دولار للطن فوب بانخفاض 0.6 دولار للطن (0.3%).

(2) الشعير

- ارتفعت أسعار الشعير الفرنسي لعقود شهر ديسمبر 2015م إلى 177 دولار للطن فوب بارتفاع 2 دولار للطن (1.1%). في حين انخفضت أسعار عقود الشعير الاسترالي إلى 180 دولار للطن فوب بانخفاض 1 دولار للطن (0.6%).

(3) الذرة وفول الصويا

- انخفضت أسعار عقود الذرة في بورصة شيكاغو لشهر يناير 2016م إلى 161.2 دولار للطن فوب بانخفاض 4.3 دولار للطن (2.6%). وانخفضت كذلك أسعار فول الصويا لعقود شهر يناير 2016م إلى 341.3 دولار للطن فوب بانخفاض 7.3 دولار للطن (2.1%).

ثانياً: تطورات الأوضاع عالمياً

• الوضع في الولايات المتحدة الأمريكية

- أظهرت بيانات التقرير الأسبوعي لوزارة الزراعة الأمريكية حول صادرات الحبوب الأسبوعية قيام الولايات المتحدة الأمريكية بتصدير كمية 370.3 ألف طن من القمح الأسبوع الماضي للتوريد خلال الموسم 2016/2015م بارتفاع نسبته 15.7% مقارنة بالأسبوع السابق والتي بلغت إجمالي صادراته نحو 320 ألف طن. كما أظهرت البيانات ارتفاع صادرات الذرة بنسبة 39% لتسجل 803.6 ألف طن مقارنة بـ 578 ألف طن الأسبوع السابق، إلا أنها نقل بنسبة 23% بالمقارنة بمتوسط الأسابيع الأربعة السابقة.

• الوضع في روسيا

- قال محللون وتجار إن مصدري الحبوب الروس استأنفوا صفقاتهم مع المشتريين الأتراك بعد توقف استمر لعدة أسابيع على خلفية إسقاط تركيا لطائرة حربية روسية قرب الحدود السورية التركية أواخر شهر نوفمبر الماضي الأمر الذي أدى إلى تدهور العلاقات بين البلدين وإحجام التجار الروس والأتراك عن توقيع عقود جديدة خشية أن تعلق موسكو صادراتها من الحبوب



لتركيا أو أن تقلص أنقرة مشترياتها من روسيا. الجدير بالذكر أن روسيا تعد واحدة من أكبر الدول المصدرة للقمح على مستوى العالم، كما تعد تركيا أحد أكبر الدول المستوردة للقمح الروسي.

- صرح نائب وزير الزراعة الروسي إن الوزارة تقدمت بمقترح لتخفيض أو إلغاء الضريبة المفروضة على صادرات القمح نتيجة لانخفاض سعر صرف العملة الروسية "الروبل" إضافة إلى انخفاض الأسعار العالمية للمحصول في البلدان المنافسة. وأضاف أنه من المتوقع أن تبت الحكومة في هذا الأمر في شهر يناير المقبل. وتجدر الإشارة إلى أن العملة الروسية فقدت نحو 6% من قيمتها في مقابل الدولار الأمريكي منذ بداية شهر ديسمبر الحالي على خلفية انخفاض أسعار النفط.

- رفع رئيس الهيئة الروسية لسلامة الغذاء والصحة النباتية توقعاته لصادرات بلاده من الحبوب إلى الصين العام القادم إلى مليون طن مقارنة بـ 550 ألف طن العام الحالي بعد توقيع البلدين لبروتوكول 17 ديسمبر 2015م الخاص بمراقبة جودة إمدادات الحبوب الروسية والتي تشمل (القمح والذرة وفول الصويا والأرز).

• الوضع في أوكرانيا

- خفضت شركة الاستشارات الزراعية الفرنسية "Agritel" تقديراتها للمساحة المزروعة من محصول القمح في أوكرانيا الموسم الحالي إلى 4.65 مليون هكتار مقارنة بـ 6.75 مليون هكتار الموسم السابق، كما خفضت توقعاتها لإنتاجية المحصول الموسم القادم إلى 3.7 طن/هكتار مقارنة بـ 3.85 طن/هكتار الموسم الحالي، مما تتوقع معه الشركة أن ينخفض إنتاج المحصول الموسم القادم بشكل ملحوظ إلى 17.2 مليون طن مقارنة بـ 27-28 مليون طن الموسم الحالي (تقديرات وزارة الزراعة الأوكرانية).

- شهدت صادرات محصول الذرة الأوكراني لدولة الصين انخفاضا ملحوظا خلال الموسم الحالي حيث بلغت نحو 330 ألف طن فقط حتى تاريخ 22 ديسمبر 2015م من الموسم الحالي مقارنة بأكثر من 3 مليون طن خلال الموسم السابق وذلك وفقاً لمحللون بمؤسسة الاستشارات الزراعية الأوكرانية "UkrAgroConsult" الأمر الذي أدى إلى انخفاض إجمالي صادرات أوكرانيا هذا الموسم بنسبة 7% مقارنة بالفترة المماثلة من الموسم السابق ، واحتل الاتحاد الأوروبي المركز الأول بين الدول المستوردة لمحصول الذرة الأوكراني بنسبة 66%.



- رفعت مؤسسة الاستشارات الزراعية الأوكرانية "UkrAgroConsult" توقعاتها لمحصول الشعير في أوكرانيا الموسم القادم 2017/2016م إلى 8.8 مليون طن مقارنة بـ 8.2 مليون طن الموسم الحالي 2016/2015م نتيجة توقع زيادة المساحة المزروعة، كما رفعت توقعاتها لصادرات أوكرانيا من المحصول الموسم القادم إلى 4.5 مليون طن مقارنة بـ 4 مليون طن متوقع تصديرها حتى نهاية الموسم الحالي في 30 يونيو 2016م.

• الوضع في الاتحاد الأوروبي

- أظهرت بيانات المفوضية الأوروبية أن الاتحاد الأوروبي منح رخصاً لتصدير 648 ألف طن من القمح الطري هذا الأسبوع لتصل بذلك إجمالي صادراته منذ بداية الموسم الحالي في (2015/7/1م) إلى 12.1 مليون طن مقارنة بـ 14.4 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بانخفاض نسبته 16%. كما منح رخصاً لتصدير 384 ألف طن من الشعير لتصل بذلك إجمالي صادراته إلى 5.5 مليون طن بارتفاع نسبته 32% مقارنة بالموسم السابق. وفي المقابل تم منح رخص لاستيراد 578 ألف طن من الذرة لتصل بذلك إجمالي الواردات إلى 6.2 مليون طن مقارنة بـ 3.8 مليون طن خلال نفس الفترة من الموسم السابق بارتفاع نسبته 63%.

• الوضع في الأرجنتين

- رفعت وزارة الزراعة الأرجنتينية تقديراتها للمساحة المزروعة من محصول الذرة الموسم الحالي إلى 5.4 مليون هكتار مقارنة بـ 5.3 مليون هكتار (تقديرات سابقة)، كما رفعت تقديراتها للمساحة المزروعة من محصول فول الصويا إلى 20.7 مليون هكتار مقارنة بـ 20.6 مليون هكتار (تقديرات سابقة)، في حين توقع أن يبلغ إجمالي حصاد محصول القمح نحو 10.9 مليون طن.

• الوضع في الهند

- خفضت وحدة تحليل محاصيل الحبوب التابعة لروبيرتز "Lanworth" توقعاتها لمحصول القمح في الهند الموسم القادم 2017/2016م إلى 90.7 مليون طن مقارنة بـ 94.5 مليون طن (توقعات سابقة) نتيجة استمرار تعرض المناطق الرئيسية لزراعته لموجة من الحر والجفاف.



ثالثاً: أهم أخبار الأسبوع

• سالك السعودية تبحث عن أرض في السودان لزراعة الأعلاف

- قال الرئيس التنفيذي للشركة السعودية للاستثمار الزراعي والإنتاج الحيواني (سالك) إن الشركة التابعة لصندوق الاستثمارات العامة تسعى لشراء أرض في السودان لزراعة الأعلاف حيث تعد السودان من أفضل المناطق المواتية لزراعة مثل هذا النوع المحاصيل. تأتي هذه التصريحات بعد صدور قرار مجلس الوزراء الشهر الحالي والذي يقضي بوقف زراعة الأعلاف الخضراء بالمملكة في غضون ثلاث سنوات، كما جاءت بعد إعلان الشركة عن توقيع اتفاق لشراء نحو 20% من منيرفا فودز البرازيلية والمتخصصة في تصدير لحوم الأبقار مقابل 188.4 مليون دولار.

• مصر تغير شروط السداد بمناقصات استيراد القمح

- صرح نائب رئيس الهيئة العامة للسلع التموينية إن الهيئة غيرت شروط سداد قيمة القمح المستورد في المناقصات حيث تتيح التغييرات مد فترة فتح خطابات الائتمان بما يصل إلى 180 يوماً بعد توقيع العقد بهدف إتاحة المزيد من الوقت أمام الهيئة للسداد، وهو ما عزاه بعض المتعاملين والتجار إلى أزمة نقص العملة في البلاد والذي قد يؤدي إلى زيادة في أسعار العروض المقدمة من قبل الشركات الموردة في المناقصات القادمة.

- وفي ذات السياق اشترت الهيئة كمية 120 ألف طن قمح طري من الأرجنتين في مناقصة عالمية أغلقت يوم 2015/12/23م بواقع شحنتين كمية كل منهما 60 ألف طن وبمتوسط سعر 190.94 دولار/طن C&F للشحن خلال الفترة 21-31 يناير 2016م، وتعد هذه المرة الأولى التي تستورد فيها مصر قمحاً من الأرجنتين منذ ثلاث سنوات حيث أدى الانخفاض في أسعار الشحن العالمية بالإضافة لإلغاء الضرائب المفروضة على صادرات القمح الأرجنتيني إلى تمكن الأرجنتين من منافسة المناشئ الأخرى وبصفة خاصة مناشئ البحر الأسود التي تحظى دائماً بالنصيب الأكبر في مشتريات الهيئة. وتفيد البيانات الخاصة بالهيئة إلى أن مخزونات القمح في مصر بعد التعاقد على شراء هذه الكمية أصبحت تكفي حتى نهاية الأسبوع الأول من شهر مايو 2016م.



- **سوريا تشتري 200 ألف طن قمح روسي**
 - اشترت المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب "حبوب" كمية 200 ألف طن قمح روسي في مناقصة أغلقت يوم 2015/12/23م بمتوسط سعر 186.24 دولار/طن C&F للتوريد بشكل عاجل خلال 20 يوم من فتح خطاب الإئتمان أو التحويل المصرفي.
- **المغرب تخفض الرسوم الجمركية على واردات القمح الطري إلى 30%**
 - قال بيان حكومي إن المغرب سيخفض الرسوم الجمركية على واردات القمح الطري إلى 30% بدلاً من 50% لتأمين إمدادات كافية للسوق المحلي. الجدير بالذكر أن محصول الحبوب في المغرب ارتفع إلى مستوى قياسي هذا الموسم نتيجة للأمطار الوفيرة حيث سجل 11 مليون طن واشتمل على 5.2 مليون طن من القمح الطري ، إلا أن تأخر الأمطار على مناطق زراعة محصول القمح الشتوي حالياً تهدد محصول الموسم القادم. وفي سياق متصل اشترت وكالة الحبوب المغربية كمية 150 ألف طن قمح طري من السوق المحلي لإنتاج الخبز المدعوم، وطرحنا مناقصة لشراء 360 ألف طن قمح طري من الولايات المتحدة الأمريكية و 315 ألف طن من قمح الديورم الأمريكي.
- **الأردن يلغي مناقصة لشراء 100 ألف طن قمح وي طرح أخرى جديدة**
 - ألغت وزارة التجارة والصناعة الأردنية مناقصة لشراء 100 ألف طن من القمح للشحن خلال الفترة من 16 إبريل إلى 15 مايو 2016م، وقامت بالإعلان عن مناقصة جديدة لشراء نفس الكمية على أن تنتهي مهلة تقديم العروض في 30 ديسمبر 2015م.
- **كوريا الجنوبية تشتري 55 ألف طن ذرة**
 - اشترت هيئة تصنيع الأعلاف في كوريا الجنوبية كمية 55 ألف طن ذرة اختياري المنشأ في مناقصة عالمية أغلقت يوم 2015/12/23م بسعر 181.5 دولار/طن C&F للتوريد خلال شهر إبريل 2016م.
- **ارتفاع أسعار النقل البحري**
 - ارتفعت أسعار النقل البحري العالمية، حيث أغلق مؤشر Baltic Panamax عند 462 نقطة مقابل 426 نقطة الأسبوع الماضي مرتفعاً 36 نقطة بنسبة (8.5%). وارتفعت أسعار الشحن للمملكة بنسبة 4% فيما يتعلق بالشحن من موانئ رومانيا، وارتفعت كذلك بنسب تتراوح ما بين 2-3% فيما يتعلق بالشحن من موانئ البحر الأسود وألمانيا وفرنسا.



• انخفاض سعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى

- انخفاض مؤشر ICE لسعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى مسجلاً 97.85 نقطة مقابل 98.83 نقطة الأسبوع الماضي، وارتفع اليورو أمام الدولار بنسبة + 0.92%.

نسبة التغير	السعر نهاية الأسبوع الماضي	السعر نهاية الأسبوع	اليورو أمام الدولار
+ 0.92%	1.087	1.097	



Wheat's Contracts Prices

Fob Price \$/Ton				
HRW-Kansass-USA(12.5% Protein)	18-Dec-15	24-Dec-15	Change	Change %
Jan.016	212.1	206.7	-5.4	-2.5%
Feb.016	212.1	206.7	-5.4	-2.5%
Mar.016	209.9	203.7	-6.2	-3.0%
Apr.016	213.6	207.5	-6.1	-2.9%
SRW CBT-USA (11-11.5 % Protein)	18-Dec-15	24-Dec-15	Change	Change %
Jan.016	197.2	190.1	-7.1	-3.6%
Feb.016	197.2	190.1	-7.1	-3.6%
Mar.016	197.2	190.1	-7.1	-3.6%
Apr.016	195.8	189.0	-6.8	-3.5%
HRS-Mena-USA (14 % Protein)	18-Dec-15	24-Dec-15	Change	Change %
Jan.016	233.8	229.8	-4.0	-1.7%
Apr.016	235.5	231.2	-4.3	-1.8%
Matif France (11-11.5 % Protein)	18-Dec-15	24-Dec-15	Change	Change %
Mar.016	191.5	190.9	-0.6	-0.3%
Germany Wheat	17-Dec-15	21-Dec-15	Change	Change %
Wheat A 13% PRO BLT	201.5	204.6	3.1	1.5%
TYPE B 12% PROTEIN.Han	188.5	190.4	1.9	1.0%

Corn's Contracts Prices

Fob Price \$/Ton				
Corn CBT-USA	18-Dec-15	24-Dec-15	Change	Change %
Jan.016	165.5	161.2	-4.3	-2.6%
Apr.016	167.9	162.9	-5.0	-3.0%



Soybean's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
Soybean CBT-USA	18-Dec-15	24-Dec-15	Change	Change %	
Jan.016	348.6	341.3	-7.3	-2.1%	
Apr.016	348.7	341.2	-7.5	-2.2%	

Barley's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
French Feed Barley	18-Dec-15	24-Dec-15	Change	Change %	
Dec.015	175.0	177.0	2.0	1.1%	
Australia Feed Barley	18-Dec-15	24-Dec-15	Change	Change %	
Dec.015	181.0	180.0	-1.0	-0.6%	

Freight Rates US \$ /Ton

Load/ports	18-Dec-15	24-Dec-15	Change	Change %	
Black Sea	12.6	13.0	0.4	3%	
Germany-Hamburg	13.3	13.7	0.4	3%	
French Atlantic	13.8	14.1	0.3	2%	
Romania	12.7	13.2	0.5	4%	